

من أسرارها وأمرها
من حنيني من كنوي فيه
رساء قد أضلني ونادى
بجمل السرى عند طلقت
ان قصودت سكت شامته
او تأملت لهن قائمه
يا طبل البعاد خذ بيدي
قد أخذنا العهود محكمة
ما عدا الكصد يا مني المي
عيسى من ضل في الهوى كدر

في فرادي ولاحتي على
عيل صدي وصناقت كجبل
وعن فوصل صناقت السبل
بجمل البان قد المثل
انبت كور وحوها النجل
كاد بقصر بقصفا الميل
ليت لا كان للنوي اجل
لقضك العهد امره جلا
كل سبي تريد احقل
وبه من هياته ملل

فيه لا نفس الحياة وفيه
قد كان للنفوس حياة
تمتني النفس بوضي سناه
ذكر مناه للفواد سمر
يستبح العقول منذ انتم
فيه تحت الدجى سماع صباغ
بنفت السحر منه هجرن غضبي
يا غز الا غزوت منا عقولا
قد اظلت النوي رقت لصب
فلعل زمان يرفي لحالي

مغمها وطبي غير
لصلا الهوى
ومني السرى يا مني البدر
وطي حيث للوعين السهاد
فيه للقلب فضة وروز
تحت حاجب ولحظا يسير
قد اعل الفواد عند الفتور
حيث للنفار وهو كنفور
بالتداني من كنوي يستجد
وعسى باللفاء آتي البشير

يوم جدد كرميل يوم غير
سابق كظعن بالظعان فقا
وتحمل ولو قذلا عساه
حين ودعتهم ورويت صدي
وغدا المغم المقيم بك
يادي الله للاهنة ربا

منه في كعل حرقه ورفير
انما الركب بالفواد لسر
ان يبل الصدا وقرن لسر
ابن زكوي ما كان كضير
سركنا رقبه المسجور
بعد سكانه عاه الدور
فيه

بجبال كالقرا الزاهر
وقدك ارتقى من بانه
ومحا الكلام وطيب كسند
وفوق الجبين ذبول كدج
وجيد الغزال وعين المها
هو السحر اراي لحظا

ولحظك كالصام الباتر
تراه في تجل كقلب وانما ظر
مع كرايح بالمبسم كما طر
تدلت علي صبحة السافر
رنت تحت حاجبك كراجم
سجود الذي حفزها الفاتر